

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال سيبويه : أما تكسیرُهم إيَّاه على أفْعُل فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث . وأما تكسیرُهم له على فُعول فلتكسیرهم إيَّاه على أفْعُل ؛ إذ كانا يعتقبان على باب فَعْل . وفي المثل : العُنوق بعد الذُّوق يُضْرَب في الضيق بعد السَّعة . وفي حديث الشعبي : نحن في العُنوق ولم نبْلُغ الذُّوق قال ابن سيدة : وفي المثل : هذه العُنوقُ بعد الذُّوق يقول : مالُك العُنوقُ بعد الذُّوق يُضْرَبُ للذي يكون على حالة حسنة ثم يركب القبح من الأمر ويدعُ حاله الأولى وينحطُّ من علوِّ السُّفل . قال الأزهري : يُضْرَب للذي يُحَطُّ عن مرتبته بعد الرِّفعة . والمعنى أنه صار يرعى العُنوق بعد ما كان يرعى الإبل وراعي للشاء عند العرب مَهينٌ ذليلٌ وراعي الإبل عزيز شريف . وعَنَاقُ الأرض : دابة صيادة يُقال لها : التَّفَّةُ والعُنْدُجُل وهي أصغر من الفهد الطويل الظهر . وقال الأزهري : فوق الكلاب الصَّينيَّ يَصِيدُ كما يَصِيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السَّبَاع . يُقال : إنه ليسَ شيءٌ من الدَّوابِّ يؤبَّرُ أي : يُعَفَّى أثره إذا عدا غيره وغير الأرنب وجمعه عُنوقٌ أيضاً عجميته سياهه كوشٌ قال : وقد رأيتُه بالبادية وهو أسودُّ الرأسِ أبيضُ سائره . والعَنَاقُ أيضاً : الدَّاهية . يقال : لقيَ فلان عَنَاقَ الأرض وأُذُنَيَّ عَنَاقَ أي : داهية . وقيل : الأمرُ الشديد . قال :

" إذا تمطَّيَّنَ على القيا في .

" لاقيَنَ منه أُذُنَيَّ عَنَاقَ أي : من الحادي أو من الجمَل . ويُقال : رجَعَ فلانٌ بالعَنَاق : إذا رجَعَ خائباً يوضَع العَنَاقُ موضعَ الخيبة قال : .

أمنٌ ترجيع قارية تركتُم ... سبائكم وأُبتُم بالعَنَاق وصفهٌم بالجُبْن . وقارية : طيرٌ أخضرٌ يُنذَرُ بالمطر . يقول : فزعْتُم لمَّا سمعْتُم ترجيعَ هذا الطائر فتركْتُم سبائكم وأُبتُم بالخيبة . كالعناقة . والعَنَاقُ : الوُسْطَى من بنات نَعَش الكُبدَر وقد ذُكِر في : ق و د تفصيلاً وأشْرنا له هُناك . وفي شرح الخطبة : والعَنَاق : زكاةُ عامين قيل : ومنه قولُ أبي بكرٍ رضي الله عنه لعُمَرَ بن الخطَّاب رضي الله عنه حين حارب أهل الرِّدَّة : لو مَدَعوني عَنَاقاً مما كانوا يؤدُّونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه . ويروى : عَقَلاً وهو زكاةُ عام . وقال ابن الأثير : في الرواية الأولى دليلٌ على وجوب الصدقة في السَّخال وأنَّ واحدةً منها تُجزئُ عن الواجب في الأرْبَعين منها إذا كانت كُلُّها سَخالاً ولا يُكَلِّفُ

صاحبُها مُسنَّةٌ . قال : وهو مذهب الشَّافِعيّ . وقال أبو حَنيفة : لا شيءَ في السَّخال
وفيه دَليلٌ على أنَّ حوْلَ النَّتاجِ حوْلُ الأمَّهاتِ ولو كان يُستأنفُ لها الحَوْلُ لم
يوجدَ السَّبيلُ إلى أخذِ العَناقِ . والعَناقُ : فرسٌ مُسلمٌ بنُ عَمْرٍو الباهليّ
من نسلِ الحَرُونِ بنِ الخُزَرِ بنِ الوَثيميّ بنِ أَعْوَجَ . والعَناقُ : ع قال ذو
الرُّمَّة : .

عَناقٌ فَأَعْلَمَ واحِدَينِ كأنَّه ... من البَغْيِ للأشْباحِ سِلْمٌ مُصالِحٌ وقيل :
العَناقُ : مَنارةٌ عادِيَّةٌ بالدَّهْناءِ ذَكَرَها ذو الرُّمَّةِ في شِعْرِهِ وبه فُسِّرَ
البيْتُ الذي تقدَّم له . وقال أيضاً يَصِفُ ناقتَه : .

مُراعاةُكَ الآجالَ ما بينَ شارِعٍ ... إلى حيثُ حادَتْ من عَناقِ الأواعِ سُ قال
الأزهريّ : رأيتُ بالدَّهْناءِ شبه مَنارةٍ عادِيَّةٍ مَبْنِيَّةٍ بالحِجارةِ وكان القومُ
الذين أنا معَهم يُسمُّونها عَناقَ ذي الرُّمَّةِ لذكْرِهِ إيَّاهَا في شِعْرِهِ .
والعَناقُ : وادٍ بأرضِ طِيٍّ بالحِمَى عن الأصمعيِّ كما في العُبابِ . وأنشد للرَّاعي : .
تبصَّرْ خَليلي هل تَرَى من طَعائِنِ ... تحمِلُن من وادي العَناقِ فثَهمَ مَدِ